



# SHEIKH ZAYED ISLAMIC RESEARCH CENTRE UNIVERSITY OF KARACHI



Director

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَبِهِ نَسْتَعِیْنُ.....

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه ما لم يكن يعلم وكان فضله عليه عظيما ، والصلوة والسلام على اول الفقهاء و افضل العلماء و سيد الانبياء وخاتم المرسلين الذى ارسل الى كافة الناس برسالة الهداية و بفقته عظيم.....وعلى آله واصحابه الذين رفعوا راية الدين و منار الشريعة السمحة والفقهاء المبينين.....

اما بعد، قد اطلعت على ما كتبه اخونا فى الله الذى لم ازره ولا اراه الا من كلماته المتميزة المعطرة فى الحق المبين فى الرد على من قام ضد الحق وتلاعب بالدين.....وكتب فالف كتاباً يشتمل على المواد الفكرى والموضوعات المتفرعات على الفكر السليم، لا سيما لفهم المفاهيم الاصلية الحقيقية تتعلق بقضايا المسلمين الهامة مثل مسألة دار الكفر ودار الحرب ودار الاسلام، ومفهوم الجهاد وفضله من الفساد بفصل الخطاب، كما حقق واثبت مفهوم الوطن وما يترتب عليه من الامور.....ولاشك ان الاخ الحبيب اسامة السيد محمود الازهرى قام بجهد عظيم وكشف اللثام عن الاشكالات وبين الهدى لاهل الضلالات وجمع فى كتابه ما يمكنه من المعقول والمنقول.....وقد اتى فى اثبات موقفه وموقف السلف الصالح بكل ما يعد من الاقوال والانتقال فايد الصحيح وعضده، وزيف الفاسد ونقده، وازاح عن الافكار ما كان يثقلها.....فقد كفانا اخونا الفاضل الصادق بالحق المبين، مؤنة الرد على كل هذه الترهات فاثبت ما اثبت ببراهين دامغة وحبج علمية الفكرة الصحيحة السليمة مقابل افكار التيارات المتطرفة كداعش وغيره، وضع الاخ اسامة الازهرى فى ميزان العلم مفاهيم الحاكمة والجاهلية والجهاد والوطن، فاوزن كما امر ان يوزن.....﴿واقيمواالوزن بالقسط ولا تخسرواالميزان﴾ وذكر التصورات المغلوطة لها عند التيارات المتطرفة و اوضح مقابلهما التصور الصحيح لها عند علماء الامة.....فبارك الله فى علمه وعمره وتقبل الله جهوده وجعله الله من الاعمال الصالحة التى لا تنقطع بعد الموت ولا يعقب صاحبها حسرة الفوات وان يثبتنا جميعا عند الممات بجاه صاحب الآيات البيئات عليه من ربنا افضل الصلوة وازكى التحيات.....هذا ما تيسر وتبين لى بعد مطالعة الكتاب فنسال الله ان يوفقنا والمؤلف من الحسنات والخيرات فى الحياة وبعد المماتة.....انه سميع مجيب.....

العبد الفقير الى الله..... نور احمد شاهتاز

عضو المجلس الفكرى الاستشارى

و مستشار المحكمة الشرعية الفيدرالية بباكستان

مدير مجلة الفقه الاسلامى  
مدير مركز الشيخ زايد الاسلامى بجامعة كراتشى